

فجر الخميس 6341-1-6 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

في البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب وقت صلاة العصر باب وقت بسم الله خرج فيه عن عائشة وابي برزة وانس. حديث عائشة خرجه من طرق مسندات تعليقاً وقال وقال - [00:00:00](#)

مسندات تعليقاً مم حديث عائشة ان حديث عائشة خرجه من طرق اخرجه من طرق مسندات تعليقه لعل الاشبه وتعليقاً المسندات وقال ابو اسامة عن هشام في قعر حجرتها وفي بعض النسخ وفي بعض النسخ ذكر هذا بعد ان اسنده من حديث ابي ضمرة وهو - [00:00:21](#)

وقال الشغل مرة ثانية وقال ابو اسامة ابو اسامة نعم. عن هشام عن هشام نعم. في قعر حجرتها وفي وفي بعض النسخ ذكر هذا بعد ان اسنده من حديث ابي ضمرة وهو احسن - [00:01:14](#)

وقال احسنت وهو احسنت. نعم. ايه وقال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس ابن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس - [00:01:43](#)

تخرج من حجرتها الله اكبر العصر هجرتها في الجهة الشرقية الشمس لم تخرج من حجرتنا بالنون الى حجرتها. حجرتها نعم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفية من - [00:01:57](#)

حدثنا ابو النعيم لم يظهر الفية من حجرتها حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي يصلي صلاة العصر قال ما في حجرتي. في حجرتي نعم. هم - [00:02:43](#)

لم يظهر الفية بعد اللهم صلي على محمد اللهم صلي على نعم قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى ابن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر حديث مالك هذا الذي اشار اليه قد خرجه في اول كتاب المواقيت - [00:03:17](#)

في ضمن حديث ابي مسعود الانصاري من طريق مالك عن الزهري ولفظه قال عروة. ولقد حدثني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر الصلاة والشمس في حجرتها قبل ان تظهر - [00:03:43](#)

وكان مقصود عروة الاحتجاج على عمر ابن عبد العزيز رحمه الله حيث اخر العصر يوماً شيئاً فاخبره عروة بهذا الحديث مستدلاً به على النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجل العصر - [00:03:56](#)

في اول وقتها وجه الدلالة من الحديث على تعديل العصر ان الحجرة الضيقة القصيرة الجدران ان الحجرة ان الحجرة الضيقة قصيرة الجدران يسرع ارتفاع الشمس منها ولا تكن ان الحجرة الضيقة القصيرة الضيقة القصيرة. ان الحجرة الضيقة القصيرة الجدران ايه - [00:04:11](#)

يسرع ارتفاع الشمس الشمس منها يوسع ارتفاع الشمس منها. ولا تنتظر. يسرع ان الحجرة الضيقة عن قصيرة الجدران لا اله يسرع ارتفاع الشمس منها نعم. ولا تكون الشمس فيها موجودة الا والشمس مرتفعة في الافق جدا - [00:04:36](#)

الله اكبر بسم الله وفسر الهروي وغيره ظهور الشمس من الحجرة بعلوها على السطح. فيكون بها على السطح وفسر الهروي وغيره ظهور الشمس من الحجرة بعلوها على السطح فيكون الظهور العلو ومنه قوله تعالى ومعارج عليها يظهر - [00:05:19](#)

قوله تعالى فما استطاعوا ان يظهروا. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وقد ذكر ابن عبد البر في معنى ظهور الشمس من الحجرة في هذا الحديث قولين احدهما العلو كما تقدم. والثاني ان معناه خروج الشمس من قاعة -

قال وكل شيء خرج فقد ظهر قلت ورواية ابي ضمرة انس بن عياض عن هشام التي خرجها البخاري ها هنا تدل على هذا على هذه لانه قال في روايته والشمس لم تخرج من حجرتها. وفي رواية الليث وغيره لم يظهر النفي من حجرتها - [00:06:11](#) والفي هو الظل بعد الزوال بذهاب الشمس منه والمعنى ان الفريق لم يعم جميع حجرتها. بل الشمس باقية باقية في بعضها وعلى هذه الرواية فيكون معنا ظهور الفي من الحجرة وجوده وبيانه ووضوحه - [00:06:32](#)

وفسر ايضا ظهوره بعلوه بعلوه لجدد الحجرة وفسر محمد ابن يحيى الهمداني في صحيحه ظهور الفي بغلبته على الشمس قال والمعنى لم يكن الفي اكثر من الشمس حين صلى العصر. كما يقال ظهر فلان على فلان اذا غلب عليه - [00:06:49](#) وفي بعض روايات ابن عيينة لهذا الحديث زيادة بيضاء نقية كلها كلها روايات المعنى من مجموعة الروايات في النهاية يعني بعض الروايات يفسر بعضا الشمس لم تخرج بعد كانت الشمس لم تخرج - [00:07:10](#) معناه انه قصير لم يرتفع يحجب السمع يعني اذا امتد الفيء والشمس كل ما يمتد قاعدة الشمس واوشكت على الخروج والشمس في حجرتها لانه اكثر الروايات ومثل ما قال ان الحجرة اذا صارت - [00:07:46](#) معناها لا تكون الشمس فيها الا وهي مرتفعة. وهذا هو المطلوب نعم واما رواية ابي اسامة عن هشام التي ذكرها البخاري تعليقا والشمس في قعر حجرتها. في قعر نعم. نعم - [00:08:33](#)

هذه رواية تدل على ان الشمس كانت موجودة في وسط الحجرة وارضاها. لم تظهر على جدران الحجرة هذه الرواية تدل على شدة تعجيل العصر اكثر من غيرها من الروايات. فان بقية الروايات انما تدل على بقاء الشمس في الحجرة لم تخرج منها. فيحتمل - [00:08:54](#)

لن تكون موجودة على حيطان الحجرة قد قاربت الخروج ورواية ابي اسامة تدل على ان الشمس كانت موجودة في ارض الحجرة وقد خرجة الاسماعيلي في صحيحه والبيهقي من حديث ابي اسامة عن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في قعر حجرته - [00:09:11](#) البيهقي ايضا من طريق ابي معاوية. حدثنا هشام فذكره. وقال والشمس بيضاء في قعر حجرتي طالعة حكي عن الشافعي انه قال هذا من ابي بن ما روي في اول الوقت لان حجرة النبي صلى الله عليه وسلم في موضع منخفض من المدينة. وليست - [00:09:31](#) لان لان حجرة النبي صلى الله عليه وسلم في موضع منخفض من المدينة مم نعم وليست بالواسعة وذلك اقرب لها وذلك اقرب لها من من ان من ان ترتفع الشمس منها في اول وقت العصر - [00:09:52](#) وحديث ابي برزة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عوف عن السيار ابن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة - [00:10:21](#)

وقال كان يصلي الهجيرة التي تدعونها الاولى حين حين تضحك تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدا الى طرحنى في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب. وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة. وكان يكره النوم النوم قبلها والحديث بعدها - [00:10:37](#)

صلى الله عليه وسلم نعم وكان ينفتن من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ في الستين الى المئة المقصود من هذا الحديث في هذا الباب قول ابي برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ثم يرجع احدا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية - [00:11:00](#)

وقد سبق الحديث من رواية شعبة عن ابي المنهад وفيه ويصلي العصر واحدا يذهب الى اقصى المدينة. ثم يرجع والشمس حية وذكر في حديثه قيادة زيادة الرجوع وقوله والشمس حية فسر خيثم حياتها بان تجد حرها. خرج البيهقي. وقيل حياتها بقاء لونها - [00:11:20](#)

وقيل البقاء حرها ولونها. قاله الخطابي وغيره وحديث انس خرج له ثلاثة احاديث. الحديث الاول حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ما لك

عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة. عن انس بن مالك كنا - 00:11:42

صلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف نجدهم يصلون العصر وكذلك وكذا خرج مسلم عن يحيى ابن يحيى عن مالك به. وكذا هو في الموطأ. رواه ابن مالك ورواه ابن المبارك وعتيق ابن يعقوب - 00:11:57

عن مالك عن اسحاق عن انس قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث وصرح برفعه والرواية المشهورة عن مالك في معنى المرفوع ان انسا انما خرج في مخرج عن مالك نعم. والرواية المشهورة عن انشورة عن مالك في معنى في معنى المرفوع - 00:12:14

انما خرج في مخرج الاستدلال به على تعجيل العصر وبنو عمرو بن عوف على ثلثي فرسخ من المدينة. على على ثلثي فرسخي. ثلثي فرسك وروي ذلك في حديث في حديث عن عروة ابن الزبير وفي الحديث دليل على جواز تأخير العصر ما لم يدخل وقت الكراهة فان الصحابة فيه - 00:12:35

ممن كان يؤخر عن صلاة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في عهده والظاهر انه كان صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك ويقر عليه وروى ربعي بن حراش عن ابي الابطيط عن انس قال كنت اصلي مع رسول الله صلى - 00:13:08

الي ما عندهم يصير فيه وتفاوت الناس في ظروفهم يا اصحابي المزارع ان شاء الله نقول يصير عندهم شيء من التأخر الذي لا يضرهم لا يضر ونصلي مع الرسول ثم نذهب الى عمر - 00:13:26

فنجدهم يصلون صلاة العصر امر عادي نعم نعم قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر والشمس بيضاء محلقة. ثم اتي ايش؟ بيضاء بيضاء محلقة. محلقة. نعم - 00:13:58

ثم اتي عشيرتي وهم جلود فاقول ما ما مجلسكم؟ صلوا فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الامام احمد وخرج النسائي الى قوله محلقا وخرجه دار قطني بتمام وزاد فيه وهم في ناحية المدينة. وابو الابطيط هذا قال الامام احمد لا اعرفه ولا اعلم - 00:14:30

روى عنه الا ربع بن حراش الحديث الثاني حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو بكر من عثمان ابن سهل ابن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر ابن عبد العزيز الظهري ثم خرجنا حتى دخلنا على انس ابن مالك - 00:15:03

وجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت؟ قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي ابو امامة هو ابن سهل ابن حنيف - 00:15:23

وصلاة عمر بن عبد العزيز هذه كانت بالمدينة حيث كان اميرا من من قبل الوليد وقد تقدم انه حينئذ لم يكن عنده علم من مواقيت الصلاة المسنونة فكان يجري على عادة اهل بيته وعموم الناس معهم في تأخير الصلاة احيانا - 00:15:37

فلما بلغت السنة اجتهد حينئذ على العمل بها. ولكنه لم لم يعمل القيام لم يعمل القيام بها على وجهها الا في ايام انه بالغ حينئذ في اقامة الحق على وجهه. ولم يترخص في شيء مما يقدر عليه. ولا اخذته في الله لومة لائم رضي الله عنه. سبحان الله - 00:15:55

سبحان الله العظيم سبحان الذي اكرمه اكرمه بها العزيمة العزيمة القوة في هداية الله. نعم في الحديث الثالث حدثنا ابو اليمان اخبرنا ابيه نعم تواصل الحديث ابطال نعم يا شيخ - 00:16:16

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في كتابه ابطال التأويلات لآخبار الصفات - 00:16:47

قال رحمه الله حديث اخر حدثنا ابو القاسم باسناده عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فتلا هذه الآية - 00:17:05

والارض جميعا قبضته يوم القيامة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الله عز وجل السماوات والارضين بيده ثم يقول انا الملك فما زال يقولها حتى رجف به المنبر. حتى ظننا لا يخر به المنبر من رجفانه - 00:17:19

وفي لفظ اخر ان الله عز وجل اذا كان يوم القيامة اذا كان يوم القيامة جمع السماوات والارضين السبع في قبضته ثم بسطها ثم يقول

انا الله انا الرحمن انا الملك انا القدوس انا السلام انا المؤمن انا المهيم. انا العزيز انا الجبار - [00:17:41](#)

انا المتكبر اين الجابرة وفي لفظ اخر قال يطوي الله تعالى السماوات يوم القيامة. فيأخذها بيده اليمنى ثم يقول انا الملك. اين

الجبارون اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين ثم يأخذهن بشماله فيقول انا الملك اين الجبارون؟ اين - [00:18:01](#)

المتكبرون وفي لفظ اخر يأخذ السهل يأخذ الجبار تعالى سماواته وارضه. وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل يديه ويبسطها.

صلى الله عليه الله اكبر الله اكبر. نعم. ويقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون - [00:18:24](#)

ولفظ الشمال قد ذكره مسلم في صحيحه وحدثنا ابو محمد الحسن بن محمد باسناده عن ربيعة الجرشي والسماوات مطويات

بيمينه. قال والاخرى خلو ليس فيها شيء خير خلو عندي مضبوطة كذا احسن. حلول؟ ايه نعم - [00:18:48](#)

هذا الشيخ خلو من كذا لكن ليس دقيقا في ها اقول ليس دقيقا في ضبطه. احسن الله نعم نعم اعلم انه غير مستحيل اضافة القبض

والبسط لا اله هذا الحديث فيه اثبات اليدين - [00:19:20](#)

وان منكم يمين واخرى او شمال تعالى يأخذ بهما ما شاء يأخذ بهما ما شاء يفعل بهما يفعل بهما يخلق بهما خلق بهما ادم كيف شاء الله

اكبر بيديه او بيده - [00:19:52](#)

ما شاء يقبضهما ويبسطهما هذا الحديث مع الاية على يعني جوانب من ومعاني باليدين اثبات اليدين واثبات صفات اليدين وان الله

يقبض يأخذ بيديه ويقبض يديه ويبسط يديه قوله تعالى بل يده مبسوطتان - [00:20:26](#)

بالانفاق يشعر بالنسيق انظروا كيف يشاء ينفق كيف يشاء مبسوطتان البسط الذي هو ضد القبض وكل من حق مبسوطتان

يبسطهما اذا شاء يقبضهما اذا شاء ويقبض بهما ما شاء والارض جميعا قبضته - [00:21:07](#)

والسماوات مطويات بيمينه لا اله هذا كله يدل على عظمته سبحانه وان هذه العوالم بجانب عظمته في غاية من الصغر كما جاء في

الحديث حديث او اثر عن ابن عباس - [00:21:53](#)

الا كخردلة نعم في يد احد. نعم. نعم الله يحسن يديك اعلم انه غير مستحيل اضافة القبض والبسط الى ذاته سبحانه كما لم يستحل

اضافة خلق ادم بيده الى ذاته - [00:22:28](#)

كما لم يستحل اضافة خلق ادم بيده الى ذاته والاستواء على عرشه وقد عضد ذلك قوله تعالى والله يقبض ويبسط فوصف نفسه

بذلك اليدين ووسطهم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - [00:22:50](#)

واضعافا كثيرة. والله يقبض ويكشف نعم فان قيل القبض والبسط راجع الى القدرة والسلطان. قيل هذا غلط لما بينا فيما قبل. وان

جميع الاشياء في بقدرته وسلطانه فلا معنى لتخصيص السماء والارض بذلك. ولانه قال يأخذه بيده اليمنى. وفي لفظ اخر -

[00:23:27](#)

وهذه صفة ذات لا تختص القدرة والسلطان فان قيل يحتمل ان يكون قوله قبضها بمعنى افناها لقول القائل لكن الاية والحديث يدل

على هذا كله قبض اليدين وبسطهما واثبات القدرة - [00:23:58](#)

او يأخذ السماوات والارض بيديه وهذا يتضمن القدرة القدرة على الفعل يفعل فعلا نستلزم القدرة العجز لا يفعل العاجز لا يفعل هذه

المعاني لكن الغلط تفسير القلب والبسط بالقدرة وانه لا قبض ولا بسط عليها الا - [00:24:27](#)

بعده. فان قيل يحتمل ان يكون قوله قبضها بمعنى افناها. نعم. كقول القائل قبض الله روح فلان اليه افناها ثم بسطها. اي ثم

يعيدها على الوجه الذي يريد قيل هذا غلط لوجهي - [00:24:57](#)

احدهما انه قال يقبضها بيده ولو كان المراد به الفناء لم يعلقه باليد لان فناء الاشياء لا يختص باليد الثاني ان ابا محمد الحسن بن

محمد الخلال روى فيما خرجه من اخبار الصفات باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:25:20](#)

يطوي الله السماوات السبع بما فيها من الخليفة والاراضين السبع بما فيها من الخليفة بيمينه يرى من عند الابهام شيئا. الا فلا يرى من

عند الابهام شيئا ولا من ولا من الخنصر شيئا - [00:25:42](#)

ويكون ذلك في كفه بمنزلة الخردلة هذا يقول ايش ذا تخريج يقول ذكره السيوطي في الدر المنثور دون جملة فلا يرى من عند

الابهام شيئا. وعزاه لعبد ابن حميد وابن ابي حاتم وابي الشيخ - 00:26:04

تغيب مرمى الكلام. الله اعلم من هذه العوالم. اي نعم. تغيب عند قبض الله له. نعم صحيح نعم الله يحسن اليك وهذا يمنع تأويلهم بالفناء لانه اخبر انها باقية في كفه - 00:26:34

فان قيل قوله بيمينه بيمينه عندي يبدو انها بيمينك احسن الله اليك فان قيل قوله بيمينه اي بقسمه كأنه اقسم بهم وكأنه اقسم بها. قيل هذا غلط لانا لا نعلم انه اقسم بها ولو كان لنقل - 00:27:05

ولانه ليس ها هنا حرف القسم فان قيل فالذي يدل على ان المراد بالقبض الفناء قوله انا الملك واين الملوك؟ ويقول هو فيقول هو هو الله الواحد القهار قال المفسرون انما يكون ذلك عند ثناء خلقه واماتتهم. فلا يكون له مجيب غير نفسه لله الواحد القهار - 00:27:31
قيل ليس في ذلك ما يمنع قبضها بيده لانه يحتمل ان يقبضها بيمين يحتمل ان يقبضها بيمينه ثم يفنيها ثم يفنيها. نعم الحمد لله جليلة واضحة ما فيها تقدير الاحتمالات - 00:27:57

واضح خاطب الصحابة بلسانهم بما يفهمونه ولا ونستثنى شيء من ذلك مشكل ولله الحمد كل هذه المعاني معقولة اما الحقائق والكبير فهذا هو الغيب الذي ولا ولا كلفنا البحث عنه - 00:28:29

نعم يا شيخ الله اليك وقد حمل ابو بكر عبد العزيز قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه على ظاهره وان ذلك راجع الى ذكر ذلك في كتاب التفسير في الكلام على قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة - 00:29:05
فقال قد قال بعض اهل العربية في قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. يقول في قدرته واستشهد على ذلك بقوله او ما ملكت ايمانهم. لا حول. وليس المراد بالملك - 00:29:25

اليمين ايش وليس المراد بالملك اليمين دون سائر الجسد ولانك تقول هذا الشيء في قبضتك اي في قدرتك. ثم اجاب عن ذلك بان قال ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة - 00:29:42

والتابعين يشهد على بطلان هذا القول وهو يؤول الى قول جهم وذلك قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه قول النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده بين كتفي - 00:29:58

وقال صلى الله عليه وسلم فاقوم عن يمين ربي مقاما لا يقومه غيري وقد احتج عليه بهذه الاشياء لاثبات اليمين والقبض بها ثم ذكر حديثا باسناده عن ابي ايوب الانصاري - 00:30:14

قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم خبر من اليهود عن ابي ايوب قال اسناده ضعيف عند من هم اخرجوا ابن الجدير ها يقول اخرجوا ابن جرير جرير. نعم مم - 00:30:29

وفيه ابن ابي مريم وهو ابو بكر ابن عبد الله ضعفه احمد ابن معين وابو حاتم وابو زرعة والنسائي والدارقطين وغيرهم المشهور حديث ابن مسعود المشهور في الصحيحين نعم السلام عليكم - 00:31:02

قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم خبر من اليهود فقال ارأيت اذ يقول الله في كتابه والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات ومطوه بيمينه يخبر عما اما في كتابه الثورات - 00:31:18

ان الله يجعله كذا على اصبع وكذا على اصبعه خلص الضحك الاية يقول ابن مسعود تصديقا لقول الخبر. نعم انا رأيت اذ يقول الله في كتابه والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات ومطويات بيمينه - 00:31:47

فاين الخلق عند ذلك فقال هم فيها كرقم الكتاب مكانهم هم فيها كرقم الكتاب هذا هو الخط المخلوقات. نعم بما فيها بقوته بما فيها انتهى حديث اخر اقول انت احسن مالك. احسنت. الله يحسنك - 00:32:10

لا حول نعم يا محمد يا فهد نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:33:03

فصل وهو الودود يحبهم ويحبه احبابه والفضل لا لا ما في عنوان اه في فصل هذا في في عرظ وتفسير الاسماء الحسنى يعني وصف مجرد انتقال ما في موضوع جديد - 00:33:29

نعم. يقول وهو الودود. نعم. نعم. وهو الودود يحبهم ويحبه احبابه والفضل للمنان والفضل للبنان يا الله وهو الودود وهو الودود
يحبهم ويحبه احبابه والفضل للمنان وهو الذي جعل المحبة في قلوبهم وجازاهم بحب ثاني - [00:33:58](#)
وهو الذي جعل المحبة في قلوبهم وجازاهم بحب ثاني هذا هو الاحسان حقا لا معاوضة ولا لتوقع الشكران لكني احب
شكر لكني احب شكورهم لا لاحتياج يحبك لكن يحب شكورهم - [00:34:25](#)
صلوا على النبي لكن يحب شكورهم لاحتياج منه للشكران والايمان وهو الشكور فلن يضيع سعيهم لكن يضاعفه بلا حسابان ما للعباد
عليه حق واجب واوجب الاجر العظيم الشاني كلا ولا عمل لديه ضائع ان كان بالاخلاص والاحسان - [00:34:59](#)
ان عذبوا فبعده او نعموا فبفضله سبحانه ذي السلطان اصل وهو الغفور فلو اتى بقرابها خطأ موحد ربه الرحمن لاتاه بالغفران ملاء
قرابها سبحانه هو واسع الغفران لا اله الا الله يا غفارا يا - [00:35:32](#)
الله اكبر نعم وكذلك التواب من اوصافه والتوب في اوصافه نوعان اذن بتوبة عبده وقبوله وقبولها بعد المثاب بمنة المنان. الله اكبر
من اسمائه التواب في مواضع من القرآن التواب الرحيم - [00:35:58](#)
رعاية استغفار الابوين ادم من ربه كلمات فتاب عليه. انه هو التواب يقول ابن القيم ان التوبة في صفات الله نوعان توفيق الله
لعبده للتوبة ثم قبولها منه تواب بالمعنيين - [00:36:38](#)
هو الموفق لعبدي ان يتوب وهو ثم يقبلها منه ولكن الثوب بالمعنى الاول منور بنوط بالمشيئة والثاني وعد محقق قبول التوبة ممن
تاب توبة نصوحا هذا محقق واما التوب بمعنى التوفيق للتوبة فذلك - [00:37:23](#)
راجع الى مشيئته تقول الله يتوب على من شاء تتوب على المنافقين اذا شاء كما جاء في القرآن يجزى الله الصادقين بصدقهم
ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم يعني او يتوب عليهم ان شاء - [00:38:05](#)
يعني يوفق من سأل التوبة اعد وهو التواب وكذلك التواب من اوصافه والتوب في اوصافه نوعان. نعم. اذن بتوبة عبده وقبولها بعد
منة المنان فصل وهو الاله السيد الصمد الذي صمدت اليه الخلق بالاذعان - [00:38:31](#)
الكامل الاوصاف من كل الوجوه كماله ما فيه من نقصان وكذلك القهار من اوصافه فالخلق مقهورون بالسلطان لو لم يكن حيا عزيزا
قادرا ما كان من قهر ولا سلطان وكذلك الجبار من اوصافه والجبر في اوصافه قسمان - [00:39:01](#)
جبر الضعيف وكل قلب قد غدى جبر الضعيف وكل قلب قد غدى ذا كسرة فالجبر منه داني والثاني جبر القهر بالعز الذي لا ينبغي
لسواه من انسان وله مسمى ثالث وهو العلو فليس يدنو منه من انسان - [00:39:25](#)
من قولهم جبارة للنخلة العليا التي فاتت لكل بنان فصل وهو الحسيب كفاية وحماية. والحسب كافي العبد كل اواني وهو الرشيد
فقوله وفعاله رشد وربك مرشد الحيران وكلاهما حق فهذا وصفه والفعل للارشاد ذاك الثاني - [00:39:48](#)
والعدل من اوصافه في فعله ومقاله والحكم بالميزان فعلى الصراط المستقيم الى هنا قولنا وفعلنا ذاك في القرآن ان ربي على صراط
مستقيم في شرعه وفي قدره الصراط المستقيم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا - [00:40:15](#)
فصل ايه بقى يا حبيبي؟ احسن الله عليك. نعم بعد محمد تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا
محمد على اله وصحبه اجمعين قال مجد الدين ابي البركات. ابو قال مجد الدين ابو البركات. السلام ابن تيمية الحراني - [00:40:57](#)
رحمه الله تعالى باب استحباب تخمير الاواني عن جابر بن عبد الله في حديث له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال او كي فقاك واذكر
اسم الله وخمر اناك واذكر اسم الله ولو انت - [00:41:42](#)
عليه عودا متفق عليه. ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس
عليه غطاء او ليس عليه وجهها الا نزل فيه من ذلك الوباء - [00:42:03](#)
الله اكبر الله اكبر في هذه الحديث دلالة على مشروعية تخمير الاواني تغطية الاواني التي يكون فيها ما يقول من طعام وشراب
الادب ادب من ادب يعني من الاداب المتعلقة - [00:42:31](#)
بالطعام والشراب ففي تخميرها صيانة وسبب للسلامة من التعرض لما يؤذي او يضر الانسان الثقة مثل القلبة قد يكون في شيء لبنى

ولا وايكاء ربط هم الشقاء مفتوح ذلك الاواني - 00:43:26

يكون فيها الحاجة في الناس طعامهم وشرابهم باغي تغطيته في الحديث الاخير في بيان ان هذا سبب للوقاية من من التعرض لهذا الوباء وان في السنة ليلة ينزل فيها وباء - 00:44:09

لا يمر ليس عليها اذا دخل في شيء من هذا الوباء الله اعلم بتلك الليلة. والله اعلم بنوع هذا الوباء المهم ان تقفيل الاواني من اسباب العافية والسلامة من الاصابة - 00:44:38

باسباب الامراض ولعله مثل الذي يقول عنها يا رأسي ما اشبه ذلك اذا صار مفتوح عرضة قال في الرواية الاولى ولو ان تعرض عليه عودا ولكن يجب التنبه الى اوكل الى واذكر اسم الله - 00:45:10

ايه وايكاء الاناث سبب حسي والثاني واذكر اسم الله للوقاية سبب معنوي والاول عادي والثاني شرعي بسم الله اوكل اوكل الثقة عندما تريد تضع الغطاء تقول بسم الله. خلاص. بسم الله هذي - 00:45:44

لا ازر اعظم من مجرد التغطية او في استقاء حمل الاناء قال ولو ان تعلم ما عندك غطاء ما تيسر ما تغطي به الاناء اعرض عود واذكر اسم الله هذا يحقق لك - 00:46:23

يعني من صيانة ذلك الاناء وما فيه دفع ما قد يتعرض له من شيء يخشع مين الضرر نعم اللهم باب انية الكفار عن جابر ابن عبد الله يقول اه باب انية الكفار - 00:46:51

تهيأ للناس في يعني في هذا العصر من اسباب الوقاية واسبابه الصيانة تيسرت الاواني يعني المصممة لها اغطية تغطي قوانين لها اغطية وعلب لها واطية واوعية اخرى القدوم لها اطيب - 00:47:24

وكانت قديما يعني شرابهم مطعم كثير من الاحيان يكون في اوعية مفتوحة جاءت الشريعة بالارشاد الى تغطية هذه الاواني بشيء كانوا يضعون قطع مثلا نعم الكفار عن جابر بن عبد الله قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:35

فنصيب من انية المشركين واسقيتهم فنستمتع بها ولا يعيب ذلك عليهم. رواه احمد وابو داود قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بارض قوم اهل كتاب افأأكل في انيتهم - 00:49:24

قال ان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها فيها متفق عليه. فليحمد وابي داود ان ارضا ارض اهل الكتاب وانهم ياكلون لحم الخنزير ويشربون الخمر فكيف نصنع بانيتهم وقدورهم؟ قال ان لم تجدوا - 00:49:44

غيرها فأرحبوا بالماء واطبخوا فيها واشربوا. وللترمذي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدور مجوس فقال انقوها غسلا واطبخوا فيها. وعن انس ان يهوديا دعا النبي صلى الله عليه - 00:50:09

وسلم الى خبز شعير واهانة سلخة فاجابها في هالة سلخة واهانة سلخة رواه احمد الاهانة الزنخة المتغيرة. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء من مثابة مشركة. وعن عمر الوضوء من جرة نصرانية. فقد ذهب بعض اهل العلم الى المنام لاستعمال -

00:50:29

الكفار وقد ذهب بعض اهل العلم الى المنع من استعمال الية الكفار حتى تغسل. اذا كانوا ممن لا تباه ذبيحته. وكذلك من كان من النصارى بموضع متظاهر فيه باكل لحم الخنزير - 00:50:59

متمكنا فيه او يذبح بالسن والظفر ونحو ذلك. وانه لا بأس بانية من واستحب بعضهم غسل الكل. لحديث الحسن بن علي. قال الا حفظت من رسول الله صلى الله عليه لحديث الحسن ابن علي. نعم. قال حفظت من - 00:51:23

رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. الى ما لا يريبك رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه اه انتهى الباب في هذه الاحاديث بيان الحكم - 00:51:53

يعني آليتهم التي يستعملونها في امورهم الحديث جابر الاول على انهم كانوا يغضون مع النبي يصيبون من انية الكفار واسقيتهم وكانوا يستعملونها ولا ولم يكن النبي ينهاهم عن ذلك على الجواز. جواز الانتباه بانية الكفار - 00:52:14

لا يجوز الطوخ فيها والاكل فيها ولكن حديث ابي ثعلبة لانهم سألوا النبي عليه الصلاة والسلام الكفار قال ان وجدتم غيره فلا

تأكلوه فان لم تجدوا غيره فاغسلوها فارحموها بالماء - [00:52:54](#)

ولكن الرواية الاخرى تبين محل وان الامر النهي عن استعمالها عند وجود غيرها ثم الامر بغسلها عند عدم غيرها هذا يختص بمن يستعمل لمن كما قال المصنف ان تكون ذبائهم محرمة - [00:53:34](#)

المشركين ويذبحون بغير بغير الالة الشرعية عند حب السن والظهر او انهم يستعملون اهلي الان في فيما حرم الله ويأكلون فيها الخنزير ويشربون فيها الخمر عانت اليهود والنصارى الذين تباح - [00:54:14](#)

ذبائحهم لا حرج في استعماله اليتيم وبدون رصد لكن اذا عرف من حالهم انهم يطبخون الخنزير ويشربون الخمر فهذا هو الذي يأمر الانسان بان لا يستعمل هذه الانية الا ان لا يجد غيرها - [00:54:50](#)

فان احتاج اليها فعليه ان يغسلها اما الذين لا يستعملونها يعني لا يطبخون فيها خنزير ولا يشربون فيها الخمر تباع بدون غسل ومع وجود غيرها اما انية الذين يعرف من حالهم شرب الخمر - [00:55:20](#)

واكل اللحمة وخنزير فهؤلاء لا تأكل في اليتيم ولا نشرب في انيتهم الا ان لا نجد رأيا فان لم نجد غيرها وجب علينا ان نغسلها قبل استعمالنا لها فان لم تجدوا غيره فاغسلوه فيها - [00:55:55](#)

وكلوا فيها. نعم ابواب احكام التخلي. بعض ما يقول اعد الباب اللي راح الكفار عن جابر بن عبدالله قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انصيبوا من عالية المشركين واسقيتهم - [00:56:20](#)

انس نبيل واسقيتهم. اي نعم سنستمتع بها ولا يعيب ذلك عليهم رواه احمد وابو داود. عن ابي ثعلبة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بارض قوم اهل كتاب افأأكل في انيتهم؟ قال ان وجدت ما يرهى فلا تأكلوا فيها وان لم - [00:56:45](#)

وكلوا فيها متفق عليه. وليحمد وابي داود ان ارضنا ارض اهل الكتاب. وانهم يأكلون الخنزير ويشربون الخمر فكيف نصنع بانيتهم وقدورهم؟ قال ان لم تجدوا غيرها فارهقوها بالماء واطبخ فيها واشربوا وللترمذي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

قدور المجوس فقال انقوها غسلا - [00:57:10](#)

فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى خبز شعير واهانة واهانة سمحة فاجابه. رواه احمد. الاهانة والسمخة الزنخة المتغيرة. وقد النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء من مشركة. وعن امر الوضوء من جرة نصرانية. وقد ذهب بعض اهل العلم الى المنام - [00:57:40](#)

من استعمال انية الكفار حتى تغسل. اذا كانوا ممن لا تباح ذبيحته. وكذلك من كان من صار بموضع متظاهر فيه باكل لحم الخنزير متمكنا فيه او يذبح بالسن والظفر ونحو ذلك. وانه لا بأس بانية من سواهم. تمام بذلك بين الاحاديث. فاستحب بعضهم - [00:58:10](#)

ننقل لحديث الحسن ابن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك وكذب بعضه صباح الخير الى اجتناب الكل اه. نعم. وقد ذهب بعض اهل العلم الى المنع من استعمال انية الكفار حتى تغسل - [00:58:37](#)

اذا كانوا ممن لا تباح ذبيحته وكذلك من كان من النصارى بموضع متظاهر متظاهر فيه باكل لحم الخنزير متمكنا فيه او يذبح بالسن والظفر ونحو ذلك. وانه لا بأس بانية من سواهم - [00:59:05](#)

جمعا بذلك بين الاحاديث واستحب بعضهم غسل الكل لحديث الحسن ابن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ما يريبك انما لا يريبك. رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه - [00:59:30](#)

على كل حال في حديث عمران ابن حصين النبي صلى الله عليه وسلم توضحاً من مزاده مزادت امرأة مشركة مزاد الرؤية الكبيرة التي تكون يعني معمولة من من ثلود من عدد من الجنود - [00:59:50](#)

يحملونها فيها الماء من مزاده وهذا مما استدل به على ان جلد الميت يطهر بالدماغ فذبائح المشركين ميتة لكن مزاده جلد مدبوغ وكذلك حديث جابر نستمتع يعني وازقيتهم احنا الموجب يخلي - [01:00:19](#)

المشركين ان الجلد يطهر بالدباغ ذبايحهم وان كانت ميتة فاذا دمروا جلد الذبيحة طهر وحديث انس هكذا عند يهودي من خبز الشعير يدل على استعمال الكفار وان لم تغسل الا ان يعلم انهم يستخدمونها في الحرام - [01:01:00](#)

لحم الخنزير يطبخونه فيها. يطبخون نحن موجودين في آليتهم او يشربون فيهم الخمر فهؤلاء ينبغي الاستغناء عنها فان دعت

الحاجة اليها فيجب غسلها لتطهيرها مما عرف بها من الحرام الى هنا محمد - [01:01:55](#)

في بعض الاسئلة نعم يقول السائل ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الايمان لا يأتى الى المدينة كما الحية الى جحرها يظهر انه يرجع الى المدينة وان المدينة - [01:02:22](#)

سيكون فيها الخير والايمان والاستقامة هذي بشرى ان المدينة سيعود اليها في اخر الزمان يعني يرجع الايمان المدينة وتصبح يعني بلاد السنة وفي الحقيقة مكة والمدينة وغيرهما تتعاون الاحوال والابداد - [01:02:57](#)

وزارة يعني تصلح الحال وتستقيم تظهر السنة وتعرض يحصل للكفار والمبتدعة يعني لهم دولة ويصير لهم يعني تفرق نفوذ ثم يبعدهم الله وتستقيم الاحوال البلدان واحوال الامم تتعاقب عليهم الاستقامة والطاعة والمعصية - [01:03:39](#)

نعم نعم يا محمد. اه اليك يقول السائل ما ابرز خصائص الفرقة الناجية؟ اجماع ما ابرز خصائص الفرقة؟ اه ما ابرز اه ايه نعم ما ابرز خصائص الفرقة الناجية؟ ابرز خصائصهم تمسكهم بالكتاب والسنة - [01:04:17](#)

ومخالفتهم لما عليه الناس من العوائد المخالفة من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام يعني يتميزون بفقهِه في الدين وبعملهم بالدين وبجهادهم وصبرهم وحسن اخلاقهم نعم ويسأل كذلك ويقول وهل النقص من هذه الخصائص يخرج الانسان من الفرقة الناجية - [01:04:42](#)

مممكن ممكن الشيء اليسير مما يرجى ترجى اما اذا دخل في بعض البدع لا يكون من صار وافظيا او صار قدريا او جهما اما مجرد معصية هذي لن تخرج الانسان من - [01:05:25](#)

من الاسلام ولا تخرجه من دائرة اهل السنة نعم احسن الله اليك يقول السائل كيف نجمع بين ان الايمان هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم والآخر وبالقدر خيره وشره وقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:50](#)

الايمان بظع وسبعون شعبة الى اخره يقول السائل كيف نجمع بين ان الايمان هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم والآخر بقدر خيره وشره. اي بس يا رب وقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة الى اخره - [01:06:10](#)

لا اله الا الله في حديث جبريل وقد ذكر قبل تفسير الايمان تفسير الاسلام والايمان والايمان بالله وملائكته. هذه اصول الاعتقاد فالمراد به الدين كله الاسلام والايمان كله يعني يراد به - [01:06:45](#)

الدين دين الاسلام كله يعني مسائله العلمية العقدية الاعتقادية وقولها الايمان بيبضع ستون يدخل فيها الايمان بالله وملائكته وكتبه لعبة عظيمة والايمان بالملائكة شعبة من شعب الايمان وهكذا قل الايمان بالرسول من شعب الايمان - [01:07:21](#)

العظيمة نعم احسن الله اليك يقول السائل ما تعريف الاسلام والفرق وما الفرق بينه وبين الايمان الاسلام هو الاستسلام لله وحدانية ولزومي طاعة هذا هو الاسلام كما قال الشيخ محمد - [01:07:51](#)

في اصول الثلاث لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة التفسير الحسن العظيم السؤال عادي يقول ما الفرق بين ويسهر كذلك فرق بين الاسلام والايمان تعريف الاسلام وما الفرق بين الاسلام والايمان - [01:08:25](#)

هذا هو الاسلام والفرق بينهما ان ان شرائع وشعب واركان الاسلام داخل في الايمان الصلاة شعبة من شعب الايمان صيام شعب من شعب الايمان وعد هكذا نعم باقي خمسة اسئلة - [01:09:02](#)

نعم اه احسن الله اليك يقول السائل ما هو الواجب الشرعي على العامة والعلماء تجاه الكتابات المسيئة المليئة بالسخرية والاستهزاء او التشكيك في ثوابت المسلمين في صحف وصفحات النت الواجب على من علم المنكر ان ينكره بحسب استطاعته - [01:09:29](#)

سواء رآه بعينه او رآه يعني طريق الخمر فهو كمن رآه منكرا او علم به وهو قادر على انكاره ان ينكره الواجب على العلماء على كل من يقدر ان يرد على هذه الصحف - [01:10:03](#)

بما يستطيع يكذبهم بما يدعونه من الباطل واعظم من ذلك لو قدر من لديه قدرة يجب عليها ان يوقف هؤلاء كتاب عند حدهم ويضرب على ايديهم او يغلق تلك الصحف - [01:10:34](#)

يجب اغراق صحيفة الرياض وعكاظ والجزيرة يجب اغلاقه تنشر خبيثة وهي تساند الباطل في كثير من يكتب فيها وينشر فنسأل

الله ان يوفق الدولة للقيام بواجبها نحو هذه الصحف حيث - [01:11:00](#)

يعني فيها الكتابة الكتاب الضالين المنحرفين تبعد من يكون فيها من المحررين من هذا الصنف نعم احسن الله اليك يقول السائل كيف
نجمع بين حديث جبريل الذي فسر فيه النبي صلى الله عليه وسلم الايمان - [01:11:42](#)

بان تؤمن بالله وملائكته وكتبه الى اخره. وحديث وفد وفد عبد القيس الذي فسر فيه النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بشهادة ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له. واقام الصلاة تقدم قريبا - [01:12:22](#)

الايمان اذا اطلق يدخل فيه الاعمال اما اذا ذكر الاسلام والايمان فالايمن يختص بامور الاعتقادية. والاسلام بالامور العملية. فالاسلام
اخص بالاعمال الظاهرة معنى خص باعتقادات القلب فاذا جاء في جميعا فسر هذا بهذا - [01:12:40](#)

اما اذا جاء ذكر الايمان وحده فانه يفسر الأمور العملية فبسر في حديث عبد القيس فسر الإمام بأمور عملية شهادتين والصلاة
والصيام الزكاة واخراج الزكاة واعطاء الخمس كل جعل له تفسير للايمان - [01:13:07](#)

قريبا ان كل هذه من شعب الايمان. نعم احسن الله اليك يقول السائل ما المراد بالوسط في الدين بترك الغلو والافراط والتفريق
الافراط هو تجاوز الحدود كل شيء والتفريق هو التقصير - [01:13:29](#)

والواجب على الانسان ان يكون وسطا بالانفاق الوسطية في الانفاق الا تبدل ولا تقصر لا تبخل بالواجب ولا تنفق في الحرام وتركها ما
يجب من الانفاق تقصير والوسط بين تؤدي الواجبات - [01:13:59](#)

وتتعدى الحدود. نعم احسن الله اليك يقول السائل عرض علي تدريس مادة العقيدة في الجامعة واريدك ان توصيني بوصية اضعها
بين عيني اعتمد على الكتب اهل العلم الاوائل انه فينا - [01:14:31](#)

بسلامة المعتقد والتمكن والرسوخ في العلم اعتمد على كتب هؤلاء من خير ما المصيبة الاعتماد والاستفادة من كتب شيخ الاسلام ابن
تيمية رحمه الله السلف الاوائل الذين كتبوا العقائد - [01:14:58](#)

نعم اه انتهت الاسئلة - [01:15:36](#)